



الزملاء يوسف عبد الرحمن ومحمد الحسيني ومحمد المسباح وأحمد عبد السلام مع أعضاء الوفد (فاتي الشمري)



مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبد الرحمن ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني والزميل محمد الخالدي مع أعضاء وفد «الشرفة الإعلامية البحرينية» لدى زيارتهم إلى «الأنباء»

فريق «الشرفة الإعلامية البحرينية» استهل جولته الخليجية بزيارة «الأنباء»: تجربة رائدة تجمع بين الخبرات والجهود والتوجه لخدمة المجتمع

لماذا «الأنباء»؟

أكدت د.زهرة محرم أن فريق الشرفة الإعلامية حرص على أن تكون جريدة «الأنباء» هي المحطة الأولى لجولتهم الخليجية، لما تتمتع به من سمعة طيبة ليس في مجال الإعلام الموضوعي ذي المصداقية العالية فحسب، وإنما لما تتميز به أيضاً من نشاط اجتماعي ومشاركة فاعلة في مختلف برامج التنمية الاجتماعية.

«الأنباء» والدور الاجتماعي

قدم الزميل يوسف عبد الرحمن نبذة عن الدور الاجتماعي الكبير الذي تساهم به «الأنباء» في خدمة المجتمع، مشيراً إلى أن هذه هي فلسفة الجريدة التي وضع مبادئها مؤسسها «الأنباء» العم خالد يوسف المرزوق - رحمه الله - ويتابعها أساتذته بكل حب وشعور بالمسؤولية. وقام عبد الرحمن بإهداء فريق الشرفة الإعلامية نسخة من أهم الأعمال والبرامج الاجتماعية التي قامت بها «الأنباء».

الصورة والكلمة

في تعليق على حديث الزميل راشد الخلف عن أهمية التصوير، روى الزميل يوسف عبد الرحمن حادثة جرت معه خلال قيامه بتغطية «جهد الأفغان العرب» في مطلع الثمانينيات، حيث كان يحمل كاميرا فقال له أسامة بن لادن عندما رآه: «ألا تعلم أن المصورين في الدرك الأسفل من النار؟»، فرد عبد الرحمن: «الصورة اليوم تغني عن ألف مقال ومقال، وصورة واحدة جيدة تخدم الإسلام وتوصل قضاياه العادلة للعالم كله ويستمر تأثيرها لسنوات، التصوير أداة يمكن استثمارها في الخير أيضاً».

جولة ميدانية

اصطحب الزميلان يوسف عبد الرحمن ومحمد الحسيني ضيوف «الأنباء» في جولة ميدانية على الجريدة، حيث تعرفوا على إدارتها وأقسامها وآلية العمل فيها والتقوا بالزملاء الصحفيين، فكانت فرصة جيدة للتعرف وتبادل الأفكار والخبرات، وتوقف فريق الشرفة الإعلامية طويلاً عند مركز المعلومات في «الأنباء»، والذي قال عنه الزميل مدير التحرير أنه من أكبر وأفضل مراكز المعلومات في الكويت، حيث جرى تطويره وتحويله إلى أكبر أرشيف إلكتروني يقدم خدماته للباحثين مجاناً.

إهداء

قام مدير التحرير الزميل محمد الحسيني بإهداء فريق الشرفة الإعلامية البحرينية نسخة من كتابه «على دروب الربيع» والذي يتناول الثورات السلمية وجذورها وتاريخها وصولاً للربيع العربي.

تدريب أفراد المجتمع المدني وتوجيههم والاستفادة من قدراتهم بما يخدم الوطن والمجتمع، وأن يكونوا مصادر للخبر ونشر المحبة وليسوا أدوات للهدم والشحن، وخلق الفتن. من جانبه، أكد رجل الأعمال جميل العباس، والذي يشارك فريق الشرفة الإعلامية بجهود متميزة، على ضرورة إيجاد فرص وأنشطة هادفة تستثمر طاقات الشباب وتفجرها فيما ينفع المجتمع، وقال إن على الدول أدوار كثيرة، وهناك أدوار على مؤسسات المجتمع المدني كذلك، ولابد أن يتحرك الجميع، موضحاً أن المحطة المقبلة في جولة فريق الشرفة الإعلامية ستكون العاصمة القطرية (الدوحة).

من جهته، أشاد الإعلامي المتميز عمار المختار إلى أهم أنشطة الشرفة الإعلامية التي بدأت نشاطها قبل 3 سنوات في البحرين، قائلاً: إن الشرفة أنجزت العديد من البرامج الإعلامية والاجتماعية، منها زيارات للفرص في المستشفيات وبرامج تواصل اجتماعي، كما أنجزت أفلاماً وثائقية ورسائل توعوية إعلامية للجمهور، وأكد أن الفريق يعمل حالياً على إنجاز عدد من الأفلام الوثائقية التي تعنى بتوثيق بعض المهن المعرضة للضياع، وكذلك لقرى بحرينية صغيرة على وشك الاختفاء بسبب عمليات البناء والتطوير، ووجدنا أن من واجبنا كشخص إعلامي التوثيق والتراث والعادات والتقاليد الأصيلة من خلال توثيقها في أعمال تلفزيونية ومقروءة ومسموعة.

وأشاد بالدور الكبير والمتميز الذي يقوم به الفنانين والإعلاميون في مملكة البحرين الحقيقية، موضحاً أن له أصدقاء كثرًا هناك ومن خلال متابعتهم لأعمالهم وحركتهم ونشاطهم المتميز يعرف عن قرب ويقدر ما يقومون به لخدمة وطنهم وما يمتلكونه من ترابط اجتماعي متميز بين شعوب دول مجلس التعاون الخليجي.



راشد الخلف



جميل العباس



ياسر ناصر



عمار المختار



د.زهرة محرم



فايزة الفرسانى

الخلف: ضرورة إيجاد فرص لاستثمار وتفجير طاقات الشباب



المختار: نسعى لإنجاز بعض الأفلام الوثائقية لحفظ بعض المهن المعرضة للاندثار

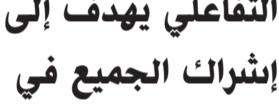


المشترك لشعوب دول المجلس بغض النظر عن الجانب الرسمي. وبين ناصر أن تجربة الاحتفال العراقي للكويت عام 1990 أظهرت بوضوح لا يحتمل الشك تلك الوحدة النفسية بين شعوب دول المجلس، حيث تطابقت الأفكار مع الأفعال وفتحت القلوب والبيوت وتجدت الوحدة في أزوع وأصدق معانيها، مؤكداً أن تاريخ دول مجلس التعاون الخليجي مليء بصور ووثائق مشرفة من المواقف التي تعبر عن الأخوة والتضامن، ويبقى علينا كإعلاميين وفنانين أن نقوم بدورنا في إبراز هذه النماذج المضيئة للناس. من ناحية، شدد المصور الفوتوغرافي في الفريق راشد الخلف على أهمية الصورة المعرضة للضياع، وكذلك إلى أن التقدم التكنولوجي الحديث فتح لنا آفاقاً رحبة من الإمكانيات التي تحولت كل فرد فينا لشخص إعلامي يستطيع أن يصور ويوثق وينتقد وينشر على أوسع نطاق، ولذلك يجب أن تبادر مؤسسات المجتمع المدني في

الكويت والبحرين حكومة وشعباً، قائلة أنها نموذج للعلاقات المتميزة والأصيلة، وذلك كانت الكويت هي المحطة الأولى في الجولة الخليجية، فالكويت رائدة في تجربتها الإعلامية وأنشطتها الاجتماعية. بدوره، تطرق المخرج التلفزيوني والمسرحي المبدع ياسر ناصر لأهمية التركيز الإعلامي على قضية وحدة الشعوب الخليجية، قائلاً إن شعب دول مجلس التعاون الخليجي شعب واحد، كان موحداً يرتبط بعلاقات الدم والنسب حتى قبل قيام مجلس التعاون الخليجي أن العلاقات السياسية التي قد لا تتجاوز الاختلاف في وجهات النظر بين صانعي القرار في دولنا يجب ألا تنتقل بثقلها علينا من مؤكداً أن هناك من يعمل على خلق مثل هذه الفتنة بين شعوب دول الخليج العربي، ومن واجبنا نحن الإعلاميون أن ننبه إلى خطورة ذلك، وأن يكون لنا دور إيجابي في التصدي لمثل هذه المحاولات من خلال إبراز الوحدة الحقيقية والتاريخ

والإيجابي، لأن الجمهور هو في نهاية المطاف «متلقي»، إذا لم يقدم له الجيد ويتم توجيهه للخير، فسيأتي من يقدم له السيئ ويوجهه للشئ. من جهتها، شددت المذيعة البحرينية المتألقة فايزة الفرسانى على فكرة «التكامل» في مشروع الشرفة الإعلامية، مبيحة أن فريق العمل يضم أشخاصاً من مختلف التخصصات الإعلامية، من مذيعين، من كتاب ومرحرين صحافيين ومعدنين للبرامج ومرحجن ومصورين وأخصائيين إعلاميين وفنانين. وأوضحت الفرسانى أن «الشرفة» نفذت العديد من البرامج الإعلامية الهادفة في المجتمع البحريني، منها ما يتعلق بالتنوع ومنها ما يتعلق بالتوثيق وحفظ التراث، مشيرة إلى أن الشرفة تمثل فرصة جيدة لكل من يرغب في خدمة الوطن بصورة إيجابية، فهي مجمع للخبرات والطاقات ومنصة لتوجيه هذه الجهود الخيرة لخدمة المجتمع، منطوقة للعلاقة المتميزة التي تربط

محرم: «الشرفة» مشروع إعلامي يهدف إلى إشراك الجميع في الخدمة المجتمعية



الفرسانى: نفذنا العديد من البرامج الإعلامية الهادفة في البحرين



ناصر: الاحتفال العراقي للكويت أظهر وحدة الشعوب الخليجية

استهل فريق «الشرفة الإعلامية البحرينية» جولته الخليجية بزيارة لجريدة «الأنباء» الأسبوع قبل الماضي، حيث عقد لقاء إعلامي مميز بحضور مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبد الرحمن ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني ورئيسة قسم الحملات الزميله عفاف مختار، تمت فيها مناقشة العديد من القضايا الخليجية والعربية والعالمية ودور الإعلام تجاهها، والتي يمثل مشروع «الشرفة الإعلامية البحرينية» أحد نماذجها المضيئة، بما تقدمه هذه الشرفة من نافذة أمل وعمل مخلص يعبر بوضوح عن التضامن الاجتماعي وعن أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع. في البداية تحدثت الإعلامية البحرينية المتميزة د.زهرة محرم حول مشروع «الشرفة الإعلامية البحرينية» قائلة: «نحن مجموعة من الإعلاميين من مختلف المجالات الإعلامية، من الصحافة المقررة والإعلام المرئي والمسموع والإعلام الحديث على شبكة الإنترنت، جمعنا حب الوطن والإيمان بأهمية القيام بدور إيجابي تجاه المجتمع، نؤمن بالانفتاح على الجمهور وخلق شبكة علاقات اجتماعية طيبة بين الناس من خلال «الإعلام التفاعلي» الذي يساهم في تدوير الفوارق وإزالة سوء التفاهم والأفكار النمطية الخاطئة التي تترسخ عادة في أذهان الكثيرين بفعل الخطاب الإعلامي السلبي.

الحسيني: الدول العربية لا تحتاج لثورات وإنما لنهضة والبحرين أفضلت مخطط التخريب

رحب مدير التحرير الزميل محمد الحسيني بضيوف «الأنباء» من فريق «الشرفة الإعلامية البحرينية»، لافتاً إلى تميز البحرين في الأنشطة الثقافية بصورة عامة، مشيداً بمشروع الشرفة الذي يمثل نموذجاً مضيئاً للدور الإعلامي الفعال. وأكد الحسيني أن الكويت والبحرين ولبنان تمثل ثلاثي متميز من بين الدول العربية، فهي دول صغيرة في مساحتها، لكنها كبيرة وغنية بتجربتها الديموقراطية والإعلامية، مبيناً أن الواقع يثبت أن الدول العربية ليست بحاجة إلى ثورات وإنما إلى نهضة، مشيراً إلى تجربة دول مجلس

عبد الرحمن: لا توجد «فوضى خلقة» والوضع الإقليمي يتطلب تضامناً وتقارباً للشعوب

لأن أنظمة الحكم فيها هي جزء من الشعوب وامتداد طبيعي لتاريخها بكل ما فيه من عادات وتقاليد وقيم نابغة من صميم ثقافتنا وليست مفروضة علينا من الخارج. وتطرق إلى العلاقة المتميزة جدا بين الكويت والبحرين، على جميع المستويات الرسمية والشعبية، مشيراً إلى العلاقة الأصيلة التي كانت تربط العم خالد يوسف المرزوق - رحمه الله - مع مملكة البحرين بكل أطرافها الجميلة، ويواصل المسيرة من بعده أبنائه بما يعبر عن قيم أصيلة يتناقلها الأبناء عن الآباء والأجداد، مؤكداً في الوقت ذاته أن ما بين البحرين ودول مجلس التعاون عموماً والبحرين بشكل خاص أكبر وأسمى من أن نصفه بكلمات.

ألقى مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبد الرحمن كلمة رحب فيها بضيوف الكويت وضيوف «الأنباء» الزملاء الإعلاميين من مملكة البحرين الحقيقية، وتطرق في كلمته للوضع الإقليمي المحيط بدول الخليج وانعكاسه على دول وشعوب المنطقة، مؤكداً على أهمية التضامن والوحدة بين أبناء دول الخليج العربي لمواجهة هذا الخطر الذي نراه بأعيننا وهو يهدم الدول ويشرد الشعوب. وأشار عبد الرحمن إلى أن الحديث عن «الفوضى الخلقة» حديث مخارع، فالفوضى فوضى ولا يمكن أن تنتج أي نظام، ودول مجلس التعاون الخليجي أثبتت قدرتها ونجاحها في حفظ الأمن والأرواح لشعوبها



الزميل يوسف عبد الرحمن يطلع الوفد على مجموعة من اللوحات في مكتبه



.. في مركز المعلومات



الوفد في جولة مطابع «الأنباء»